Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حاشية: لقد بنيت الخلية العظمى فأرجو أن لا تنسى (النخروب) الذي تزجّ فيه ابن أخيك. . . فالضرورة قصوى.

عاليه ١٧/ ٤/ ١٩٥٣ م.

أخي شكيب[١]:

وصلتني مجلتكم (أصداء) فقرأتها ولم أخرم منها حرفًا. أعجبت بما فيها، وكان إعجابي بمقاصدها وعزمها أشد، حقق الله الآمال.

هذا نبأ مهم، أما النبأ الأهم فهو ما قرأته في الصحف عن تركككم كرسي السِّياسة القلق لتقعدوا على طنفسة الأدب الناعمة. مرحى للأدب ينصرف اليه من كانوا أدباء «من البابوج إلى الطربوش».

قد تستغرب إعراضي عن التهنئة بالوظيفة والتفاني إلى ما صرت اليه. لا تتعجب، فقد تعودت - وبذا عُرفت - ألا أُقبل على تلاميذي وأصدقائي، اذا تسلقوا جبال الحكم، أو تزحلقوا على ثلوجها، طامحين إلى الفوز بكأس البطولة.

لا تقلْ لي، انك تدوس كبرياء أرسطو بكبرياء أعظم منها. لا يا أخي، ولكنني أكره الحوم حول الكراسي، ولا أنظر إلى القيم الشخصية بمنظار غيري. وما أدراك، فقد يكون ولَّد فيَّ هذا الاشمئزاز غرور بعض الأصدقاء، المبتلين بداء الكرسي، فاحمد الذي شفاك منه.

لقد ذقنا ثمارك الشهيّة في (نهم) و(قدر يلهو) فعسى أن تحمل الينا (أصداء) كل طريف زكي.

---

(١) الدكتور شكيب الحابري